[244] راشد ؟ قال: خلفته حيا صالحا يقرئك السلام قال: رحمه ا قال: مات ؟ قال: نعم قال: متى ؟ قال: بعد خروجك بيومين، قال: وا ما مرض ولا كان به علة ! قال: وإنما يموت من يموت من مرض وعلة، قلت: من الرجل ؟ قال: رجل لنا موال ولنا محب ثم قال: أترون أن ليس لنا معكم أعين ناظرة، وأسماع سامعة، بئس ما رأيتم، وا لا يخفى علينا شئ من أعمالكم، فاحضرونا جميعا و عودوا أنفسكم الخير، وكونوا من أهله تعرفوا فإني بهذا آمر ولدي وشيعتي (1). بيان: فاحضرونا جميعا أي اعلموا أنا جميعا حاضرون عندكم بالعلم أو احضروا لدينا فعلى الاول على صيغة الافعال وعلى الثاني على بناء المجرد. 32 - يج: روي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال: دخل الناس على أبي عليه السلام قالوا: ما حد الامام ؟ قال: حده عظيم، إذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه وآمنوا بما جاء به من شئ، وعليه أن يهديكم، وفيه خصلة إذا دخلتم عليه لم يقدر أحد أن يملا عينه منه إجلالا وهيبة لان رسول ا صلى ا عليه وآله كذلك كان، وكذلك يكون الامام، قال: فيعرف شيعته ؟ قال: نعم ساعة يراهم، قالوا: فنحن لك شيعة ؟ قال: نعم كلكم قالوا: أخبرنا بعلامة ذلك قال: أخبركم بأسمائكم وأسماء آباءكم وقبائلكم ؟ قالوا: أخبرنا، فأخبرهم، قالوا: صدقت، [قال:] واخبركم عما أردتم أن تسألوا عنه في قوله تعالى " كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء " (2) نحن نعطي شيعتنا من نشاء من علمنا، ثم قال: يقنعكم ؟ قالوا: في دون هذا نقنع (3). بيان: قوله: في قوله تعالى، بيان لما أضمروا أن يسألوا عنه وقوله: نحن نعطي تفسير للآية أي إنما عنانا بالشجرة وإيتاء الاكل كناية عن إفاضة العلم كما مر في كتاب الامامة. _____ (1) الخرائج والجرائح ص 229. (2) سورة ابراهيم، الاية: 24. (3) الخرائج والجرائح ص 229.

_____